**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**السند البيداغوجي لمقياس: "مذكرة التخرج"**

**مستوى: السداسي السادس**

**إعداد الدكتورة: بن عزوز حليمة**

**الرتبة: أستاذة محاضرة قسم "أ"**

**العام الجامعي: 2019-2020**

بسم الله الرحمن الرحيم

## عناوين المحاضرات:

- المحاضرة الأولى: البحث العلمي (الماهية والأسس والمقومات)
- المحاضرة الثانية: البحث العلمي (الخصائص والأنواع)
- المحاضرة الثالثة: مشروع البحث
- المحاضرة الرابعة: سمات البحث العلمي ومجالاته
- المحاضرة الخامسة: موضوع البحث
- المحاضرة السادسة: عنوان البحث
- المحاضرة السابعة: مسؤولية صياغة عنوان البحث
- المحاضرة الثامنة: المنهج المتبع
- المحاضرة التاسعة: المصادر والمراجع
- المحاضرة العاشرة: المصادر والمراجع (تابع)
- المحاضرة الحادية عشر: الرموز والمصطلحات
- المحاضرة الثانية عشر: المقدمة

## المحاضرة الأولى: البحث العلمي (الماهية والأسس والمقومات)

### – تعريف البحث العلمي:

إنّ البحث العلمي عمل يتوخى تقصي طلب الحقيقة، ذلك لأنه مشروع منهجي يتم وفق مسار محكم يستدعي تنظيم المعلومات وتنسيقها وتبويبها ورصدها وتوثيقها استنادا إلى أصولها ومصادرها اعتمادا على نتائجها. كلّ هذه الخطوات يتم تسجيلها وفق بحث علمي كتابي يمكن أن يكون في حينه أو في وقت ما أصلا من أصول ذلك الموضوع الذي يتعلق به البحث ومصدرا من مصادره العلمية القيّمة. إلا أنّ البحث العلمي بحاجة إلى سمات تعينه في تحقيق هدفه تتمثل في نقاط متفرقة تنحصر بين الباحث المتخصص وموضوع البحث واستقلالية البحث والباحث إضافة إلى معارف جديدة، كلّ هذا يفيد البحث العلمي ويهيئ له أرضية يسير وفقها سيرا سليما مقدّما له نتائج إيجابية مفيدة تسهم في تحقيق الهدف المرجو من البحث العلمي. ذلك لأنّ البحث العلمي في التخصص يستدعي مشروعا محكما مبنيا على أرضية خطة بحث متينة من خلال اتباع خطوات ومراحل تسير في موازاة وفق مناهج وأسس علمية هادفة ودقيقة ومنظمة قصد تصميم متقن لإعداد مشروع أكاديمي وإخراجه في حلته الأخيرة.

ويمثل البحث العلمي ركيزة جوهرية لبلوغ الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية كجوهر للعلوم ويتم التوصل إلى الحقائق وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة واستخدام أدوات ووسائل بحثية.

ومن جملة التعريفات التي تناولت تحديد مفهوم البحث العلمي نذكر:

هو وسيلة للاستعمال والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا على أن يتبع في

هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي وبتعبير آخر، يعد البحث العلمي محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق ثم عرضها عرضا مكتملا بدكاء وإدراك يسير في ركب الحضارة العالمية ويسهم فيه اسهاما إنسانيا حيا شاملا وما نخلص إليه بعناية أن البحث العلمي الأكاديمي هو الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخرى وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها.

- **أسس ومقومات البحث العلمي:**

من ضمن الأسس التي يعتمد عليها البحث العلمي ندكر ما يلي:

- تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح (في اختيار البحث فمادا يريد الباحث من بحثه وعلى أي أساس يقوم بحثه وأي إشكالية انطلق منها البحث وأي ظاهرة تم اختيارها وما هو التخصص الدقيق للباحث وإلى أين يريد الوصول وكيف؟)
- قدرة الباحث على التصور والإبداع (وإلمامه بأدوات البحث المتباينة والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي وإعمال فكره ومكنته)
- دقة المشاهدة والملاحظة (إعمال الفكر والتأمل مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة محل البحث بحيث تكون المحصلة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات)
- وضع الفروض المفسرة للظاهرة (ليتم إثباتها والبرهنة عليها وتوضع كأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث بحيث تقوده إلى جمع الحقائق المفسرة للفروض وبالتالي إجراء التجارب على ضوئها بعيدا عن تطويعها لما يريد الباحث إثباته والوصول إليه)

- القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية (الاستفادة من مختلف المصادر والمراجع وغربلتها وتصنيفها وتبويبها وتمحيصها بدقة ثم تحليلها)
- إجراء التجارب اللازمة (بهدف الحصول على نتائج علمية تتفق مع الواقع العلمي وتتطلب التجارب في العلوم الاجتماعية تحليل السبب والمسبب والحجج واستمرارية متابعة التغيرات واختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها)
- الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها (ودلك بتمحيصها ومقارنتها وصحة انطباقها على الظواهر والمشكلات المماثلة وإثبات صحة الفرضيات)
- صياغة النظريات (تعتبر النظرية بناء فكريا متكاملا يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق علمي مترابط يتسم بالشمولية ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة ما وتجسد النظرية محور القوانين العلمية المهتمة بإيضاح وترسيخ نتائج العلاقات بين المتغيرات في ظل تفاعل الظواهر وعليه يجب أن تكون صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية وصحتها مستقبلا للظواهر المماثلة)

**هوامش ومراجع المحاضرة الأولى:**


- أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر الكويت، وكالة المطبوعات، 1973، ص: 18
- مفهوم البحث العلمي، أركان أونجل، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، العدد 40، جانفي 1984، ص: 148
- منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، ثريا عبد الفتاح ملحس، بيروت، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني، 1960، ص:24

- منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، تأليف ماثيو جيدير، تنسيق محمد عبد النبي السيد غانم، ص: 14–17

**المحاضرة الثانية: البحث العلمي (الخصائص والأنواع)**

للبحث العلمي مجموعة من السمات والمميزات نحصر أهمها فيما يلي:

**1. خصائص البحث العلمي :**

- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط (إن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لدلك وليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية وتحقق هده الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث)
- البحث العلمي بحث نظري (لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار)
- البحث العلمي بحث تجريبي (لأنه يقوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض والبحث الدي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب
- البحث العلمي بحث حركي وتجديدي (لأنه ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف حديثة وجديدة)
- البحث العلمي بحث تفسيري (لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات)

- البحث العلمي بحث عام ومعمم (لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية إلا إدا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص مثل الكشوف الطبية)

2.**أنواع البحث العلمي :**

(ملاحظة: بغض النظر عن المقالة والرسالة والأطروحة، سنعنى في هذا العنصر فقط بمشروع البحث)

- مشروع البحث: يطلق عليه عادة مشروع البحث وهو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج (يعتبر من البحوث القصيرة إلا أنه أكثر تعمقا من المقالة ويتطلب من الباحث مستوى فكريا أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد وعلى هدا يعمل الباحث بمعية أستاذه المشرف على تحديد إشكالية محددة ضمن موضوع معين يختاره الطالب الباحث والغرض منه غرض يتوخى منه تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث وتحديد الإشكالية التي سيتعامل معها ووضع الاقتراحات اللازمة لها واختيار الأدوات المناسبة

للبحث بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب والتفكير المنطقي السليم والاستزادة من مناهل العلم فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات ومصادر المعرفة في مجال معين والابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر)

## هوامش ومراجع المحاضرة الثانية:

- مفهوم البحث العلمي، أركان أونجل، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، العدد 40، جانفي 1984، ص: 148-149

- أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، فاخر عاقل، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، بيروت، 1982، ص: 36
- منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، تأليف ماثيو جيدير، تنسيق محمد عبد النبي السيد غانم، ص: 18-21

## المحاضرة الثالثة: مشروع البحث

نقصد بالمشروع تلك الخطوط الأساسية التي يسير وفقها الباحث في بحثه، فهي بمثابة "الهيكل العظمي للموضوع أو الصورة المصغرة لما سيكون عليه البحث بعد إتمامه أو قريبا منه"

ومن بين الشروط التي تشترط في المشروع أن يكون واضحا ومفصلا ويقسم صلب البحث إلى فصول ومباحث أين يضع الباحث عنوانا واضحا ودقيقا لكل باب باعتباره سيعالج جزئيات من البحث.

ويقوم الباحث بعرض الموضوع على الأستاذ المشرف على البحث الذي من واجبه أن يرشد الطالب ويساعده في تحديد خطة البحث ومنهج البحث الذي سيسير عليها الباحث خلال البحث العلمي.

ومما يجب التنويه إليه أنّ العمل لا ينتهي في الخطة بمجرد إقرارها فالباحث يواصل العمل فيها من خلال بحثه على التبديل والتغيير والتعديل حتى يصل بها إلى الصورة النهائية المرضية مع محافظته على العنوان الذي لا يجوز تبديل حرف واحد منه.

فعلى الطالب أن يتريث في تقديم خطة البحث ذلك لأنها تجسد العمود الفقري الذي ترتكز عليه حلقات البحث –وبخاصة إذا كان البحث متعلقا بإعداد رسالة لنيل التخصص–

...يتريث ليقرأ الكثير من الكتب ويتصفح العديد من المصادر والمراجع التي تناولت جزئيات من بحثه سواء كان هذا التعرض من قريب أو من بعيد وقد تختلف خطط الأبحاث باختلاف مناهج الباحثين والموضوعات ورغم هذا الاختلاف إلا أن هنالك خطوطا رئيسية لا يختلف فيها باحث عن الآخر ومنها :

- المقدمة
- صلب الموضوع
- الخاتمة
- وتكون هذه النقاط شبه مفصلة في مقدمة البحث بعد الانتهاء منه.

ذلك لأن المقدمة هي آخر ما يكتب وأول ما يقرأ.

وتشتمل المقدمة على ما يلي:

- أسباب اختيار البحث ودوافعه (يوضح الباحث الأسباب التي دفعته إلى اختيار هدا البحث ويمكنه أن يعرض بعض الجوانب التي تدعم تلك الدوافع التي دفعته للتوغل في غمار موضوع البحث)
- إشكالية البحث (لا بد أن الباحث انطلق من تساؤل فيه لبس يود تبيانه فكان لزاما عليه قبل أن يلج موضوع بحثه أن يقف عند إشكالية البحث ليرسم في دهنه خطة موضوعية هدفها بلوغ الجواب عن سؤال أو أسئلة تتبادر إلى ذهنه)
- أهداف البحث وأهمية نتائجه (في هدا العنصر، يعمل الباحث على شرح الأهداف التي يرمي إليها البحث بشكل موجز مع بيان ما يمكن لهدا البحث من تحقيق النتائج المرجوة منه في الإضافة إلى الدراسات السابقة له)

- منهج البحث العلمي (يشرح الباحث في هدا العنصر المنهج العلمي الدي اتبعه في منحى بحثه ولربما تتعدد المنهج لتشمل أكثر من واحد ودلك لما تستدعيه طبيعة الموضوع ومراحل الدراسة وخطة البحث)
- موارد البحث ومنهجية تنسيق أهم المصادر والمراجع (أين يتطرق الباحث إلى دكر مصادر بحثه ومدى توافرها كما يدكر أنواعا منها مع بيان منهج التنسيق والترتيب الدي سيتبعه الباحث في ترتيب أو تنظيم موارد البحث ومصادره في نهاية المطاف)
- صميم البحث (يعمل الباحث على شرح تقسيمات صميم بحثه المتكونة من الأقسام فالأبواب ثم الفصول التي تتجزأ بدورها إلى مباحث ثم مطالب ثم بنود ففقرات أو فروع)
- أهم الصعوبات والعراقيل (لا بد للباحث من دكر أهم الصعوبات والعراقيل التي واجهته في مسيرة مشروع بحثه)

**هوامش ومراجع المحاضرة الثالثة:**


- محاضرا ت في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، 2009- 2010، ص: 114-120
- أضواء على البحث والمصادر، عبد الرحمن عميرة، دار الجبل، بيروت، الطبعة الرابعة، 1986، ص: 26
- سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي(بتصرف)، الجزائر، عبد القادر محمود رضوان، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص: 36-37


**المحاضرة الرابعة: سمات البحث العلمي ومجالاته**

ومن مجالات البحث العلمي أن يكتب الباحث في:

- شيء لم يسبق إليه
- شيء مغلق يشرحه
- شيء ناقص يكمله
- شيء طويل يختصره (دون أن يخلّ بشيء من معانيه)
- شيء متفرق يجمعه
- شيء مختلط يرتبه

إن البحث العلمي بحاجة إلى سمات تعينه في تحقيق هدفه متمثلة في النقاط التالية:

- الباحث المتخصص
- موضوع البحث
- استقلالية البحث والباحث

- إضافة معارف جديدة

**1- الباحث المتخصص:**

الباحث المتخصص عنصر مهم من عناصر البحث العلمي ذلك أن تنعكس صفات الباحث على البحث كما أنّ الباحث المتخصص يمكنه أن يلمّ بمشكلات البحث وأن يكون على دراية واعية بقضاياه.

ناهيك عن حماس الباحث ونشاطه العلمي وهو ما يكمن في حبه وتعلقه بالبحث والاستطلاع العلمي والتنقيب عن إيجاد الحلول المناسبة لقضايا البحث.

كل هذا يفيد البحث العلمي ويهيئ له أرضية يسير وفقها سيرا سليما مقدما له نتائج إيجابية مفيدة تسهم في تحقيق الهدف المرجو من البحث العلمي.

**2- موضوع البحث:**

لا بدّ أن يكون موضوع البحث العلمي موضوعا مبتكرا مساهما في تقديم بحث علمي مفيد.

إذا كان موضوع البحث العلمي مكررا أو كان منقولا من بحث علمي آخر سبق التطرق إليه فإنه لن يتأتى له أن يقدم نتائج جديدة ذلك لأنّ كلّ النتائج التي سيتوصل إليها قد حصل السبق فيها وأصبحت معروفة مألوفة، وحينها يصبح البحث العلمي كعدمه.

**3- استقلالية البحث والباحث:**

نقصد باستقلالية البحث والباحث أن يتقيد الباحث بقواعد البحث العلمية واحترام الأمانة العلمية في الكتابة فلا يجب أن يستحوذ الباحث على معلومة معينة آخذا إياها لبحثه عن بحث آخر دون الإشارة إليها لأنّ ذلك يعتبر تعديا على حقوق غيره من الباحثين.

- على الباحث أن ينسب كلّ معلومة إلى صاحبها حتى يعطي كلّ ذي حقّ حقّه.
- على الباحث أن يكون أمينا متصفا بمصداقية الأمانة العلمية في نقله عن غيره من الباحثين.

**4- إضافة المعارف الجديدة:**

إنّ قيمة البحث العلمي تكمن في مدى مكنته ومقدرته على إضافة معارف جديدة تسهم في بناء نظريات علمية مفيدة إلى ميادين المعارف النظرية منها والتطبيقية.

**هوامش ومراجع المحاضرة الرابعة:**

- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، 2009-2010، ص: 7-5

**المحاضرة الخامسة: موضوع البحث**

من أساسيات موضوع البحث العلمي ندكر:

- **شروط اختيار البحث:**

يشترط في اختيار موضوع البحث العلمي:

1- ألا يكون ضيقا إلى درجة لا يستحق الموضوع فيها البحث

2- ألا يكون متسعا اتساعا كبيرا إلى درجة تصعب فيها دراسته

3- أن يكون واضحا لا لبس فيه

4- أن يراعي الدقة

5- أن يراعي الجدية

6- أن يختار الباحث موضوع بحثه عن قناعة تامة

7- أن يراعي الرضى والرغبة

8- أن يراعي الباحث أثناء اختياره لموضوع البحث وفرة المصادر والمراجع

9- أن يراعي الجدة (ألا يكون الموضوع قد سبقت دراسته من ذي قبل)

10- أن يراعي الباحث الجانب الذاتي (ميوله وحبّه للموضوع في حدّ ذاته)

فإذا لم يلمّ الباحث بهذه النقاط المهمة، "فليحاول البحث عن موضوع آخر... دون أن يضيع وقته ونشاطه في دراسة لم تكتمل له فيها عناصر الموضوع"

إنّ كلّ هذه الخطوات تفتح للباحث طريق البحث على مصراعيه وتيسر له السبيل الذي يمكن انتهاجه كما توضح له المنهج وكيفية التوغل في مشروع بحثه علاوة على ما تقدمه له من الارتياح النفسي أثناء السير في البحث العلمي ذلك لأنه يقوم على دراسة بحث يتوافق ويتفق مع إمكانياته العلمية والشخصية...

كلّ هذا لأن الطريق بيّن والسبيل واضح ...

**هوامش ومراجع المحاضرة الخامسة:**

-محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، 2009-2010، ص: 8

## المحاضرة السادسة: عنوان البحث

### -أهميته وتحديده-

إنّ للعنوان أهمية بالغة سواء للباحث أو للبحث لأنه:

- بناء على العنوان تتم دراسة المشكلة وتحديد أسبابها وسبل علاجها.
- بناء على العنوان سيتم تقييم جهد الباحث وقياس مدى مكنته من إنجاز البحث ومدى اقترابه أو ابتعاده عن المشكلة والتي تمثل محلّ الدراسة التي انطلق منها.

ويشترط في عنوان البحث ما يلي:

1- أن يعبر عنوان البحث تعبيرا صادقا عن الموضوع حتى يتمكن القارئ الاستدلال من عنوان البحث على ما تحتويه الرسالة أو تتضمنه الأطروحة.

2- ألا يكون عنوان البحث مبهما أو ضيقا يدعو إلى الحيرة والتساؤل.

3- يجب أن يكون العنوان مصاغا بألفاظ تتميز بالوضوح والموضوعية بعيدا عن التعبيرات ذات المعاني الغامضة أو الدلالات الإيحائية.

4- ألا يكون العنوان طويلا مملاّ ولا قصيرا مخلاّ.

5- أن يكون عنوان البحث طريفا ممتعا جذابا بسيطا.

6- أن يكون مخصصا لا عاما.

7- أن يكون واضحا لا غامضا.

فـ"العنوان هو الحافز الذي يدفع إلى قراءة البحث والاستفادة منه".

ومن أهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها من طرف الباحث في كتابة العنوان نذكر ما يلي:

1- هل يحدد العنوان المشكلة تحديدا دقيقا؟

2- هل يتسم العنوان بسمات الوضوح والوصف لدرجة كافية تسمح له بتصنيف الدراسة في تخصصها المناسب؟

3- هل تخدم الأسماء كموجّهات في العنوان؟

4- هل تتسم الكلمات المكونة لصياغة العنوان بالدقة؟

5- هل وضعت الكلمات الأساسية في موضعها أثناء صياغة العنوان؟

6- هل تمّ تجنب الكلمات التي لا لزوم لها في صياغة العنوان؟

7- هل تمّ تفادي العبارات المبهمة في صياغة العنوان؟

8- هل تمّ الإلمام بجميع الكلمات المكونة لصياغة العنوان؟

9- هل رسمت فعلا تلك الكلمات المكونة للعنوان خطة بحث محكمة في ذهن الباحث؟

10- هل الباحث مقتنع قناعة تامة من كفاية ووقع وأثر تلك الكلمات المكونة لصياغة العنوان؟ إن كان كذلك، فحتما هذا هو العنوان المطلوب.

**هوامش ومراجع المحاضرة السادسة:**


- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، ص: 12-16
- سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، دار عمار-عمان- الطبعة الأولى 1404هـ/ 1984ص: 71-72

## المحاضرة السابعة: مسؤولية صياغة عنوان البحث

تقع مسؤولية صياغة البحث على الباحث بالاشتراك مع أستاذه المشرف ذلك لأنّ اختيار عنوان البحث العلمي تتعلق به وتترتب عليه أمور كثيرة من بينها طبيعة المنهج الذي سيتم اتباعه ونوع الدراسة التي سيقوم بها الباحث ورصد الإشكالية التي سينطلق منها وطبيعة الدراسة التطبيقية التي يفرضها عليها البحث وقيمة النتائج التي سيتوصل إليها الباحث وقائمة الحلول وطرق العلاج التي يتوخاها البحث ناهيك عن خطة البحث وأدواته ووسائله. وعليه، فإنّ اختيار العنوان يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب الشكلي في موازاة مع الجانب الموضوعي.

- **الجانب الموضوعي:**

من خلال هذا الجانب، تتبين درجة مكنة ومدى مقدرة الباحث على تغطية جوانب الموضوع من إيجابيات أو سلبيات ومن تيسيرات أو عقبات...وتتضح بالتالي الدقة المتوخاة من قائمة النتائج التي يمكن التوصل إليها.

- **الجانب الشكلي:**

ما يتعلق بالتركيب الذي يبنى عليه العنوان، فلا بدّ أن يكون خاليا من الأخطاء اللغوية والأخطاء النحوية.

وإن أحسّ الباحث لحظة باتساع الموضوع، أمكنه تقسيمه إلى عدّة قضايا أين يتناول الباحث قضية واحدة منها ليترك القضايا الأخرى لباحثين آخرين.

ومن أبرز الأخطاء وأكثرها شيوعا في كتابة عناوين البحوث العلمية أن تستخدم أدوات الربط في العنوان والتي تجعل منه عنوانين عوضا عن عنوان واحد.

ومثالنا في ذلك قول أحدهم: "فلسطين والشعر الجزائري"

هاهنا، نلمح أنّ استخدام حرف العطف (الواو) في هذا العنوان(المثال) جعل منه عنوانا مركبا ذا شطرين:

الأول: يتعلق بـ "فلسطين"

الثاني: يتعلق بالشعر الجزائري

وبهذا يكون الباحث قد ألزم نفسه خوض غمار البحث في موضوعين اثنين لا موضوعا واحدا.

وإذا كان مقصوده البحث في موضوع واحد، كان على العنوان أن يكون كالآتي:

"فلسطين في الشعر الجزائري"

وبما أنّ عنوان البحث يستلزم الدقة والوضوح، فما من مانع أن يكون موضوع البحث مخصصا في حقبة زمنية ما أو محصورا في مكان ما وذلك بإضافة الباحث إضافة وجيزة لألفاظ مختصرة أو تواريخ محددة تكون أسفل العنوان وبذلك تعدّ مكملة له وموضحة إياه ومعبرة عن منهجه كالآتي:

فلسطين في الشعر الجزائري

1948-1995

**هوامش ومراجع المحاضرة السابعة:**

- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، 2009-2010، ص: 12-16

## المحاضرة الثامنة: المنهج المتبع

وبما أن مشروع خطة البحث يستلزم إحكاما فلا بدّ من منهج متبع

لكن ما المنهج؟

المنهج في اللغة هو الطريق البيّن المستقيم.

وفي الاصطلاح هو تلك السبل التي يسلكها الباحث خلال بحثه قصد الوصول إلى الهدف الذي وضعه نصب عينيه منذ الانطلاقة والذي من أجله كان البحث في الأساس.

وبحكم أنّ المنهج في أصله طريق يؤدي إلى الغرض المطلوب، فلا بدّ من عقبات وعراقيل بغية الكشف عن الحقيقة، لذلك وجب رسم مسار سليم في عقلية الباحث يقوم على طريقة تأملية مقصودة تبنى على تنظيم الأفكار وتصنيفها وترتيبها حتى يصل الباحث إلى الغرض المطلوب بيسر على نحو طبيعي تلقائي.

ومهما كان الأمر، فإن المنهج هو ذلك السبيل الذي يسلكه الباحث في بحثه للوصول إلى الحقيقة المنشودة.

ويجدر بنا أن نشير هاهنا إلى أن الباحث قد يضطر إلى اتباع منهجين أو أكثر في بحثه وخاصة إذا كان بحثه متعدد الاتجاهات ومتشعب الزوايا ومتسع الأطراف.

وكثير من الباحثين من لا يتقيد بهذه المناهج بل لا يعترف بمميزات أو حدود إلزام منهج دون الآخر فلا بدّ من مصداقية الإقرار بالمنهج المتبع قصد توضيح رؤيا الدراسة من زواياها المختلفة.

وعن أنواع المناهج نذكر:

1- المنهج اللغوي

2- المنهج الفني

3- المنهج التحليلي

4- المنهج التاريخي

5- المنهج النفسي

6- المنهج المقارن

7- المنهج التكاملي

8- المنهج الوصفي

9- المنهج التجريبي

10- المنهج الإحصائي

وهناك أنواع أخرى من المناهج تكاد تكون غير ذي أهمية إلا انها مهمة في مجالات خاصة منها:

1- المنهج المسحي

2- المنهج التخصصي

3- المنهج الإنساني

4- المنهج الشخصي

5- المنهج الإبداعي

6- المنهج الوثائقي

7- المنهج الجمالي

**هوامش ومراجع المحاضرة الثامنة:**


- البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات، الإسكندرية، محمد الغريب عبد الكريم، المكتب الجامعي الحديث، 1982، ص: 77
- دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، عمار بوحوش، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985، ص:19
- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، 2009-2010، ص: 25-26

## المحاضرة التاسعة: المصادر والمراجع

تسير منهجية تنسيق المصدر أو المرجع الذي يذكر لأول مرة وفق النحو الآتي:

لقب المؤلف: – كنية المؤلف واسمه وشهرته

– المصدر أو المرجع

– اسم المحقق

– بلد الطبع

– دار النشر والتوزيع

– رقم الطبعة

– تاريخ الطبع

– الجزء فالصفحة.

مثال:

المبرّد: أبو العباس، محمد بن يزيد المبرد (ت 285هـ)

– الكامل في اللغة والأدب

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم

القاهرة– مكتبة النهضة مصر – 1956م

ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ)

– متخير الالفاظ

بغداد– مطبعة المعارف–1390هـ/ 1970م

– المجمل في اللغة

نشر محي الدين عبد الحميد

القاهرة– 1947م

– مقاييس اللغة

تحقيق: عبد السلام هارون

القاهرة– الطبعة الأولى– 1369هـ

**ملاحظات مهمة:**

1- تبدأ المعلومة الأساسية بلقب المؤلف وتنتهي بالصفحة

2- توضع البيانات الفرعية والمعلومات الإضافية بين قوسين في نهاية ذكر المصدر

3- عند ذكر التواريخ، البدء بالتاريخ الهجري ثم الميلادي المطابق لسابقه

4- عند ترتيب المصادر والمراجع في القائمة الخاصة بها بعد خاتمة البحث، يتم الاستغناء عن ذكر الجزء والصفحة

(لأن الجزء والصفحة متعلقان بالمصدر عند وروده وكتابته في حاشية البحث أو ما يسمى بالهامش)

5- تاريخ الوفاة للمصنف توضع على السطر الذي يذكر فيه اسمه وشهرته في المتن

6- يستغنى عن ذكر تاريخ وفاة المؤلف حين ذكره في حاشية صفحات البحث

7- تاريخ الوفاة لابدّ من ذكره والالتزام به

8- الألقاب العلمية (شيخ، أستاذ، دكتور) يمكن ذكرها قبل أسماء أصحابها كما يمكن حذف هذه الألقاب الأدبية والدرجات العلمية ولكن يجب الالتزام بذلك مع جميع المؤلفين وإما حذفها لهم جميعا

9- يمكن تسجيل لقب المؤلف أو درجته العلمية ولكن لا يتم تسجيل صفته ولا عمله

مثال: د. عبد الحليم محمود (الدكتور لقب علمي) وهذا جائز

أما قولك: د. عبد الحليم محمود (شيخ الإسلام بالأزهر) غير جائزة

لأن عبارة (شيخ الإسلام بالأزهر) غير دائمة كما أنها لا تفيد في الموضوع شيئا لأننا بصدد الحديث عن موضوع البحث لا عن المؤلف.

10- الألقاب العلمية يمكن ويجوز استعمالها في المتن ويستحسن تفاديها في الحاشية

11- إذا تعددت المصادر والمراجع للمؤلف الواحد نفسه، يمكن ترتيبها تحت اسمه إما:

هجائيا (أي وفق الحروف الهجائية لبداية مسمياتها)

أو تاريخيا (أي وفق تاريخ طبعاتها)

12- ترتيب الحروف الهجائية يكون وفق النحو التالي:

الألف- الباء- التاء- الثاء- الجيم- الحاء- الخاء- الدال- الذال- الراء- الزين- السين- الشين- الصاد- الضاد- الطاء- الظاء- العين- الغين- الفاء- القاف- الكاف- اللام- الميم- النون- الهاء- الواو- الياء.

13- ترتيب الحروف الأبجدية يكون وفق النحو التالي:

أبجد هوز حطي كلمن

سعفص قرشت

ثخذ ضظغ

وهذا الترتيب هو الترتيب المعتمد في صفحات مقدمة البحث العلمي ذلك أن:

أ توازي 1

ب توازي 2

ج توازي 3

وهكذا...

14- هنالك طريقة أخرى لذكر المصادر والمراجع وهي أن يتم البدء بذكر المصادر والمراجع(الكتاب) مرتبة وفق حروف الهجاء ثم المؤلف(الكاتب) وتتبعه بقية المعلومات.

15- إلا أن الطريقة الأولى التي سبق ذكرها تبقى هي الأصح والأسلم ذلك أن الباحث يبدأ بالكتاب ثم الكتاب ثم المعلومات المتعلقة به وبما أن الهاء في حدّ ذاتها ضمير متصل يعود على (الكتاب)يكون البدء بالكاتب أصح وأفضل.

16- عند تسجيل المصدر أو المرجع في حاشية الصفحة للمرة الثانية، (أي عند تكرار ورود المصدر/ المرجع)، فيكتفي الباحث بالآتي:

- إذا ورد المصدر/ المرجع في المتن، لا بدّ من ذكر المؤلف في الحاشية مع ذكر الصفحة.
- إذا ورد ذكر المؤلف في المتن فلا بدّ من ذكر المصدر في الهامش دون معلومات لكن مع ذكر الصفحة.
- بمجرد أن يستعمل الباحث المصدر/ المرجع نفسه للمرة الثانية، لا نفع من إعادة كل المعلومات المتعلقة به، يكفي فقط التركيز على الكاتب والكتاب ورقم الصفحة.

**هوامش ومراجع المحاضرة التاسعة:**

- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، ص: 96-101

**المحاضرة العاشرة: المصادر والمراجع (تابع)**

**ملاحظات هامة:**

17- إذا صادف القارئ أثناء قراءته في الحواشي ورود اسم الكاتب مع الصفحة دون اسم الكتاب، فهذا يعني أن عنوان الكتاب قد ورد في صفحة المتن.

18- إذا صادف القارئ أثناء قراءته في الحواشي ورود عنوان الكتاب مع الصفحة دون اسم الكاتب، فهذا يعني أن اسم الكاتب موجود أصلا في صفحة المتن.

ولكن الأسلم أن يكتب الباحث اسم الكاتب ثم عنوان الكتاب ثم يذكر رقم الصفحة.

19- إذا تكرر المصدر فنقول: المصدر السابق

20- إذا تكرر المصدر ثانية فنقول: المصدر نفسه

وما ينطبق على المصدر، ينطبق على المرجع

21- إذا تكرر المرجع، نقول: المرجع السابق

22- إذا تكرر المرجع ثانية فنقول: المرجع نفسه

ولكن، بعد توالي تكرار المصدر أو المرجع أكثر من ثلاث مرات يفضل إعادة ذكره من جديد وخاصة إذا حدث الانتقال الى صفحة جديدة

23- فيما يخص الترتيب في الحواشي فكلّ صفحة تتضمن ترتيبا في الأرقام يبدأ من 1 إلى آخر رقم تضمنته الصفحة نفسها من استعمال للمصادر والمراجع (أي لو أن الباحث استعمل 5 كتب في صفحة واحدة يكون الترتيب في الحاشية من 1 إلى 5 وعندما ينتقل إلى الصفحة الموالية من بحثه لا يبدأ الترتيب في الحاشية من الرقم 6 وإنما يعود إلى الرقم 1)

ذلك لأنه ليس بصدد كتابة مقال علمي وإنما هو بصدد تحرير بحث في التخصص لإعداد مذكرة التخرج.

24- إذا أخذ الطالب معلومة ما من كتاب ما، وجب عليه ألا يحرفها أو ينقص منها أو يزيد فيها كما يشاء.

(بمعنى أنه إذا تصرف في المعلومة وغيّر فيها مستعملا أسلوبه الخاص وجب عليه كتابة "بتصرف") بشرط أن يحترم تركيب خط الجملة النظامي ولا يخل" من معناها في شيء.

25- إذا أخذ الطالب معلومة من كتاب معين كان صاحب الكتاب بدوره قد أخذها عن غيره، وجب على الطالب استعمال «نقلا عن ...
أوعن..."حتى يكون أمينا ودقيقا في توثيق المعلومة.

مثال:

1- نقلا عن نظريات لسانية عرفنية، الأزهر الزناد، الدار العربية للعلوم ناشرون، دار محمد علي للنشر، منشورات الاختلاف، ص: 15نقلا عن (لايكوف 1987، المقدمة)

Lakoff, G.1997, Women, Fire and Dangerous Things :What Categories Reveal about The Mind, Chicago, Chicago University Press

2- نظريات لسانية عرفنية(مرجع سابق) عن/ نقلا عن (إمبار 1992)

Imbert, Michel.1992 , Neurosciences et Sciences

Cognitives in Andler(ed.) p :49-76

3- عن علم اللغة، حاتم صالح الضامن، اللغة، فندريس، ترجمة عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، القاهرة، 1950م، ص: 35

4- نقلا عن أحمد المتوكل، المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربين الجرجاني (الدلائل: 44)

26- عند ترتيب قائمة المصادر والمراجع، لا تراعى ("ال"، "ابن"، "أبو"...)

مثال: الجرجاني (لا نعتبرها تبدأ بالألف وإنما بالجيم)

ولا يفوتنا ها هنا أن نقف موضحين الترتيب الدقيق في إدراج قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم
2- الحديث الشريف
3- أمهات التراث/ المصادر
4- الكتب/ المراجع
5- الرسائل الخاصة

6- البحوث والمقالات

7- الدوريات العربية

8- الكتب المترجمة

9- الكتب الأجنبية

10- المواقع الإلكترونية

**هوامش ومراجع المحاضرة العاشرة:**

- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، ص: 102- 105

## المحاضرة الحادية عشر: الرموز والمصطلحات:

"جرى المؤلفون على اختصار كلمات اصطلح العرف على قبول اختصارها بحيث يؤدي الرمز معناها" ومن ذلك:

جـ: الجزء

ص: الصفحة

س: السطر

هـ: التاريخ الهجري

م: التاريخ الميلادي

ق.هـ: قبل الهجرة

ق.م: قبل الميلاد

الألفاظ المختصرة في المخطوطات:

يرى بعض الباحثين الإبقاء على الألفاظ المختصرة التي توجد في كتب القدامى مع الإشارة إليها، فمثلا في كتب الحديث:

- يرمز إلى صحيح البخاري بحرف: خ
- يرمز إلى صحيح مسلم بحرف: م
- يرمز للبخاري ومسلم بحرف: ق
- يرمز للموطأ بحرف: ط
- يرمز للترمذي بحرف: ذ
- يرمز للنسائي بحرف: ن

كما لا زلنا نشاهد بعض الاختصارات في كتب القدامى والتي لاتزال في غمار الاستعمال حتى يومنا هذا ومنها:

- رحمه الله: رحه
- تعالى: تع
- رضي الله عنه: رضه/ رض
- صلى الله عليه وسلم: ص/ صلعم (وهي مكروهة عند بعض الفقهاء)
- إلى آخره: الخ
- عليه السلام: ع م

ومن الأقوال أيضا لبعض المصطلحات، نجد:

- الاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- الحيعلة: حي على الفلاح
- الحمدلة: الحمد لله رب العالمين
- الصلولة: صلى الله على سيدن محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

## هوامش ومراجع المحاضرة الحادية عشر:

- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، مرجع سابق، ص: 83-84
- أضواء على البحث والمصادر، عبد الرحمن عميرة، دار الجبل، بيروت، الطبعة الرابعة، 1986، ص: 72

## المحاضرة الثانية عشر: المقدمة

- **المقدمة:**

بحكم أن المقدمة هي أول ما يقرأ وآخر ما يكتب ارتأينا أن نطبق منهجية البحث العلمي في إدراجها أخيرا إذ تعتبر المقدمة بحق فاتحة المذكرة وركيزتها في الوقت نفسه فكلما كان الباحث ناجحا في صياغتها وناجحا في اختيار عباراتها وفقراتها، كان هذا دليلا قاطعا يبرز مدى تمكنه من موضوعه وقدرته على سرد الحقائق والقيام بالتحليلات ونتيجة لذلك كان عامل التشويق في قراءتها متجليا سواء لدى القارئ العادي أو لدى المتخصص على حدّ سواء.

ومما ننصح به طلبتنا ألا يشرع الطالب في كتابة المقدمة إلا بعد الانتهاء من البحث بالكامل "وإن كان لا مانع من إعداد بعض فقراتها كمسودة له يتم تعديلها بالحذف أو بالإضافة وفقا لما تقتضيه ظروف البحث وما أملته الأحداث التي تعرض لها الباحث سلبا وإيجابا"

ويحدد الباحث في المقدمة قيمة البحث وأهمية الموضوع ومضحا المنهج الذي ينهج نهجه...

كما يمكن للباحث أن يوضح مدى ما بذله من جهد في بحثه ذاكرا الصعوبات والعراقيل التي اعترضت طريقه أثناء عملية البحث ثم يوجه الباحث الشكر للمشرف ولكل من قدم له يد العون والمساعدة وإن رغب في تحديد نوع المساعدة فله ذلك

وتمثل المقدمة في حدّ ذاتها فاتحة البحث العلمي وملخصا للموضوع.

وبشأن ذلك، كانت المقدمة تسمى قديما بـ "خطبة الكتاب"

وتتضمن المقدمة العناصر الفرعية الآتية:

- اختيار البحث ودوافعه:

يثبت الباحث فيه الأسباب التي دفعته إلى اختيار هذا البحث

كما يعرض الباحث بعض الجوانب التي تدعم تلك الدوافع التي دفعته إلى البحث في هذا الموضوع

- أهداف البحث وأهمية نتائجه:

يقوم الباحث بشرح الأهداف التي يرمي البحث إليها بشكل موجز ومختصر

كما يبين الباحث ما يمكن لهذا البحث من تحقيق النتائج المرجوة منه في الإضافة إلى الدراسات السابقة له متطرقا إلى:

- منهج البحث العلمي:

أين يذكر الباحث المنهج العلمي الذي يراه مناسبا لبحثه ولربما تعددت المناهج ليشمل البحث أكثر من منهج واحد وذلك نظرا لما تستدعيه طبيعة الموضوع وخطوات البحث ومراحل الدراسة

- موارد البحث ومنهجية تنسيقها:

وأقصد هنا بالموارد (المصادر والمراجع) فيتحدث الباحث في هذه الفقرة عن مصادر بحثه ومدى توافرها وتواجدها لديه

كما يذكر أنواعا منها مع بيان منهج التنسيق والترتيب الذي سيتبعه الباحث في تنظيم الكتب المستعملة في البحث العلمي في نهاية المطاف

- مواد البحث:

يقدم الباحث شرحا مفصلا في المقدمة عن تقسيمات مواد بحثه المتكونة من الأبواب ثم الفصول التي تتجزأ بدورها إلى مباحث تم مطالب وربما تختص هذه المسميات وفقا لطبيعة البحث.

(وكثير من الباحثين من يلجأ في أيامنا هذه إلى طريقة أعتبرها فوضوية في بحوثهم لأنها دون تقسيم أو توزيع وإنما يتناول فيها الباحث كل عنصر على حدى ضمن مطلب أو مبحث ولربما ضمن رقم وحسب معتبرين أن هذه الطريقة جديدة ولكن ليس كل جديد بمتقن... (على عكس التقسيم المنظم الذي تناولناه بالدرس حديثا فيما سبق)

وبرأيي فأنا على قناعة تامة أن الطريقة المنظمة المتوازنة هي الطريقة العلمية الصحيحة السليمة (فهل أصبح التنظيم يوما من الأمور التقليدية؟) أبدا...

- كلمة شكر وتقدير:

وتتوقف هذه الكلمة على رغبة الباحث إن أراد الشكر والحمد لأهل الخير: من مشرف أو آخرين قاموا بتقديم يد المساعدة له قصد تمكينه من تحقيق أهداف بحثه.

أ- المدخل:

يكون المدخل تمهيدا للبحث العلمي أين يتناول فيه الباحث بعض الرؤى التي يعتبرها مهمة ويجب تبيانها (قد لا تكون ذات علاقة مباشرة بالعنوان لكنها قضايا لا بد للموضوع من تبيانها ودراستها)

ب-المقدمة (وقد تم التفصيل فيها آنفا)

ج- مواد/ صميم البحث:

ويشمل في أبعد تقسيماته ما يلي:

الأقسام- الأبواب- الفصول- المباحث- المطالب- البنود- الفقرات

الباب الأول:

يتناول الباحث فيه الأفكار الرئيسية في البحث مقسما إياه إلى عدة فصول

الباب الثاني:

يتناول هذا الباب أيضا أحد الأفكار الرئيسية في البحث ويجزأ إلى عدد من الفصول (وقد يتوقف الباحث عن تقسيم بحثه إلى بابين وقد يكون أكثر من ذلك حين يتناول كل باب أحد موضوعات البحث)

د- الخاتمة:

تأتي الخاتمة تتويجا لجهود الباحث بعد دراسته المستفيضة لموضوع بحثه حيث يقوم الطالب بعرض موضوعي ودقيق لخلاصة النتائج التي توصل إليها.

هـ- الفهارس:

يتبع الخاتمة فهرس للمصادر والمراجع

(ما يشتمل على: "قائمة المصادر والمراجع")

يتبع قائمة المصادر والمراجع فهرس يشمل موضوعات البحث ومحتوياته

إذا استعمل الباحث آيات من الذكر الحكيم أو أحاديث نبوية أو أبياتا شعرية فلا بدّ من فهارس كاملة مستوفاة للآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأبيات الشعرية...

**هوامش ومراجع المحاضرة الأخيرة:**


- محاضرات في البحث العلمي ومناهجه، رضوان محمد حسين النجار، 2010-2009، ص: 121-114

- **خاتمة**

وبعد إنجاز البحث العلمي بحثا وتمحيصا وبموافقة من الأستاذ المشرف الذي عايش الطالب وبحثه العلمي، يتجه الطالب إلى طباعة البحث (مذكرة التخرج) أين يجب أن يتقيد بمقاييس معينة في كتابة الصفحة ليقدم رسالة إلى أستاذه المشرف ويقوم بنسخ رسائل علمية أخرى يسلمها إلى أعضاء لجنة المناقشة.

ولذلك فإن الطالب ملزم بتجليد الرسالة العلمية حتى تتماسك أوراقها وتحافظ على ترتيبها ونسق شكلها ليكون إخراجها جميلا يتناسب مع مدى قيمتها العلمية.

واستنادا إلى ما سبق ذكره، فإنّ بحث التخصص يستدعي مشروعا محكما مبنيا على أرضية خطة بحث متينة قصد تصميم متقن لإعداد مذكرة التخرج وإخراجها في حلتها الأخيرة ...

كلّ هذا ليس بالهين، ولكن...

صدقا، إن كانت الانطلاقة سليمة من أرضية متينة، فالنتيجة ستكون إيجابية لا محالة

"بالتوفيق"